

محاضرات | حسين عبدالرازق | ٦ رعاية الشباب في الإسلام

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم. وبارك على محمد وازواجه وذراته كما باركت على آل ابراهيم

- 00:00:02

انك حميد مجيد مساء الخير يا شباب قبل ان نبدأ في محاضرة اليوم اه احب ان ندعوا الله تبارك وتعالى ان يرفع ما بنا من البلاء. وان يصرف عنا الوباء والبلاء وان يخفف عنا - 00:00:23

وان اه تفتح لنا المساجد وان اه الا يجعل مصيبتنا في ديننا وان يفرج عنا ما نحن فيه ويعني احب ان اوصيكم ونفسي بالازدياد من العمل الصالح آآ وان نستعد لشهر رمضان وان ندعوا - 00:00:40

ان يبلغنا الله تبارك وتعالى رمضان. وان يرزقنا عمرة في رمضان وان يرزقنا حج بيته وان آآ اه يجعلنا من اهل الخير واهل العمل الصالح آآ هذه المحاضرة السادسة لطلاب جامعة آآ الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا - 00:00:57

وآآ هي بعنوان اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية شباب المسلمين. او كيف ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شباب المسلمين آآ النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذه هي المحاضرة السادسة في برنامج آآ دورات رفع كفاءة طالب العلم - 00:01:19
والتي احبيت ان نبدأها بتهيئة الطالب لمشروع الفقه في الدين واختارت ان يكون البداية آآ في الحديث عن تزكية النفس واعمال القلوب واصلاح النفس. وبينت كثيرا ان شرط انتفاع العبد بالمعرفة هو ان يكون قلبه سليما وان يكون آآ عنده معاني الامانة ومعاني الصدق ومعاني - 00:01:41

اخلاص فهذه هي التربة الندية التي آآ ينزل العلم آآ عليها فيكون اصلها ثابت وفرعها في السماء وتوتي اكلها كل حين باذن ربها وبقدر سلامة القلب وبقدر حكمة العقل ينتفع الانسان بما عنده من المعرفة - 00:02:07

فهذه المحاضرة السادسة التي نتحدث فيها عن بصائر من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية النفس وسيكون حديثي مختصا بكيف ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نفوس شباب المسلمين. ما هي المعاني التي حرص عليها؟ وكيف - 00:02:27

فترك نفوسهم وكيف آآ هي نفوسهم وقلوبهم لتلقى الوحي وتلقى العلم آآ وكيف آآ جعلهم الله تبارك وتعالى برسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة اخرجت للناس اقول يا شباب كان النبي صلى الله عليه وسلم في آآ خطبته يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيائنا اعمالنا - 00:02:47

شرور النفس يا شباب هي اهواء النفس. وهي امراض القلوب وسعيائات الاعمال هي عقوبات الاعمال. يعني المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنبه اه كما قال الله تبارك وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. طالب العلم يا شباب كاي انسان - 00:03:15

له اهواء وشهوات وعنده امراض قلب. وعنه شرور نفس. بل ان حياة طالب العلم يعرض فيها كثيرا لامور يمتحن فيها فتحتاج مجاهدة كبيرة. ربما يكون عنده شيء من الحسد. ربما يكون عنده شيء من الرياء. ربما يكون - 00:03:38

عنه شيء من الاعجاب بالنفس. وبالتالي طالب العلم ينبغي ان يتعلم من الوحي اه كيف يكشف عيوب نفسه وامراض نفسه؟ وكيف يسعى في اصلاح نفسه وتزكيتها؟ وانا والله يا شباب كم كنت اتمنى - 00:03:58

ان اجد من يبصري بهذه المعاني. حينما كنت ابدأ في طلب العلم. آآ مع قلة من كان يبذل مثل هذا. آآ وانا كثيرا ما انبه على قيمة هذه

المعاني. احب ان ابدأ مع حديث عظيم جدا لحذيفة رضي الله عنه - [00:04:15](#)
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثين رأيت أحدهما وانا انتظر الآخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم
نزل القرآن ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. وحدثنا عن رفعها اي عن رفع الامانة - [00:04:34](#)

وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه. فيظل اثراها مثل اثر الوكت. ثم ينام فتقبض فيبقى فيها اثراها مثل اثر المجل. كجمر درجته على رجله فنفخ فتراه متبرا. وليس في - [00:04:54](#)

فيه شيء ثم اخذ حذيفة آآ حصن فدحرجه على رجله قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان فيبني
فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده وما اظرفه وما اعقله وما في - [00:05:16](#)

قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. قال حذيفة ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعدت ان كان مسلما ليردنه علي دينه. ولئن كان
نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه. واما اليوم فما - [00:05:37](#)

كنت لاباع منكم الا فلانا وفلانا. الحديث في الصحيحين هذا الحديث يا شباب حديث تأسيسي عظيم يبين آآ المعاني التي ينبغي ان
 تكون في قلب المسلم حتى ينتفع بالوحى حتى ينتفع بسنة النبي صلى الله عليه - [00:05:57](#)

عليه وسلم حتى ينتفع بالموعظة. فهذا الحديث يتحدث عن الامانة ويتحدث عن رفع الامانة. والله سبحانه وتعالى قال لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا امانتكم وانتكم تعلمون. والامانة قيل هي الایمان وقيل هي التكاليف الشرعية - [00:06:16](#)

في قول الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقن منها. العبادات امانة الوضوء امانة الغسل
امانة ادا الصيام امانة الصلاة امانة. الانسان مؤمن بينه وبين ربه. فالامانة يا شباب بكلمة واحدة هي كل ما يوكل الى الانسان حفظه.
كل ما يؤتمن عليه العبد - [00:06:36](#)

الايام يوجب الامانة. وكلما كان الانسان اكمل ايمانا كلما كان اكثر آآ امانة آآ الله سبحانه وتعالى وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يعني يأتمنهم. فالامانة ايضا يا شباب هي بمعنى - [00:07:02](#)

الائتمان ان يكون الانسان ماؤمنا النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. الجذر يا شباب هو الاصل.
والمقصود بالرجال هنا هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:21](#)

يعني نزل في قلوب الصحابة معاني الامانة. وهذه المعاني يدخل فيها الاخلاص والصدق والحياء والخشوع والخوف من الله. هذه
المعاني يا شباب التي لما ورد عليها القرآن باخبره واحكامه ازدادوا بالقرآن ايمانا. وهذا هو الذي كان يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم
صحابته. كان يعلمهم الایمان قبل ان يعلمهم القرآن. حتى - [00:07:37](#)

في الحديث قال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. فكان نزول القرآن على قلب نظيف اه يعني اه جاحد اصحابه في
ترك امراض القلوب. انتم تعرفون يا شباب ان الامراض التي في في قلب الانسان منها امراض - [00:08:07](#)

في باب العلم مثل الرياء آآ والشك. ومثل اه ومثل الريب. وفي امراض من جهة العمل. اه منها الشهوة كما قال الله فيطمع الذي في
قلبه مرض. فالله سبحانه وتعالى جعل القرآن شفاء لما في الصدور. كل ما في الصدور فالقرآن يشفي منه. من الشك - [00:08:28](#)

ما في معناه وكذلك من الشهوات وما في معناها. فهذه القلوب التي زاكها النبي صلى الله عليه وسلم وسنعرف بعد ذلك ان النبي صلى
الله عليه وسلم يذكر وان الله يذكر وان العبد يذكر. وكل له تزكيته الخاصة - [00:08:54](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر نفوسهم بالايام وبمعاني الامان. فلما نزل القرآن باحكامه واخباره ونزلت السنة اه وافعال
النبي صلى الله عليه وسلم ازدادوا بها ايمانا فهذا يبين لنا قيمة هذا الامر يا شباب. وهو ان يتعلم المسلم معاني الامانة. وكل ما يدخل
فيها من الصدق - [00:09:11](#)

حياء من الله والخوف من الله. وآآ حسن الخلق وسلامة القلب وغير ذلك اه حذيفة رضي الله عنه يحكى انه اه يعني رأى اه سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم حدثين في الامانة. سمع عن نزول الامانة - [00:09:36](#)

ثم سمع عن رفع الامانة. قال رأيت أحدهما وانا انتظر الآخر. يعني هو رأى ذلك رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت

نفوس سهم زكية وكيف انتفعوا بالوحي. وآآ ثم قال يعني انا انتظر الاخر يعني ينتظر رفع الامانة - [00:09:53](#)
طبعا حذيفة رضي الله عنها شباب يعني توفي سنة ست وثلاثين من الهجرة. يعني بعد قتل عثمان رضي الله عنه بقليل. يعني بعض
زمن تغيير الامانة اللي هو رفع الامانة من آآ قلوب الرجال. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال فينام الرجل النوم - [00:10:13](#)
اكتمل ان فعلا هذا الرجل يعني نام النوم آآ وفي نزع منه الايمان آآ في آآ وقت غفلة منه او في وقت نوم كما جاء في الحديث
يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. ثم ذكر عن اثر الامانة بعد - [00:10:33](#)
رفعها تكلم عن ان الامانة يبقى فيها اثر يعني اه لا يكاد يذكر لما تكلم ان يبقى اثرا مثل اثر المجل او مثل المجل. والمجل ده شباب
يعني احنا في مصر بنسميه بؤبيشة او البؤليف - [00:10:53](#)

ايه لا ما اعرفش بقى لو معنا طلاب من آآ من آآ بلاد اخرى ممكن افسرها لهم ازاى؟ ان المجل ده انت مثلا لما شخص يمسك فأس وآآ
او يمسك اي شيء باليديه مثلا لو هو بيلعب في ومسك الحديدية باليديه بيطلع في ايديه آآ كرات ميه كده آآ او ليس حزاء مثلا -
[00:11:11](#)

ضيق بيطلع كرات مية. آآ هي دي بالضبط. هذا هو شكل الايمان يعني ان هو يبقى عامل زي شيء منزد وفيه ماء فاسد. يبقى لا قيمة له
يعني ايه كجمر درجته على رجل ففاض يعني انتفح. وانتفح - [00:11:31](#)
فتراه منبرا يعني وارم وليس فيه شيء اه ايوا كده زي ايه؟ زي بؤبيشة كده اه وئام بيسأل بؤبيشة يعني ايه؟ يعني يا وئام لما
تكون مسلا يكون في اه انت مسكت الفأس مثلا - [00:11:52](#)

واشتغلت به كتير بيطلع في ايديك زي آآ جلد الجلد بتاعك بيرتفع وبيكون تحته ماء فاسد. آآ النبي صلى الله عليه وسلم يشبه فيه
بقاء اثر الايمان بعد ما ترفع الامانة من القلوب انه بيكون منظر على القاضي - [00:12:07](#)
يعني بيكون الجلد آآ مرتفع وتحته ماء فاسد. فده يبين ان الايمان لا قيمة له. وده يؤكـد آآ صورة المؤمن اذا انتفى من قلبه الامانة. كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. آآ - [00:12:24](#)
حذيفة رضي الله عنه ذكر آآ تحول آآ او النبي صلى الله عليه وسلم ذكر تحول او تغير احوال الناس. لما ذكر اي والفعات ممكن نخليلها
فقاعات وان كان هي الفقاعات - [00:12:44](#)

مش لن تفهم يعني كما يفهمون هذا المعنى آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلـم عن اختلال الموازين وده امر دقيق جدا يا شباب. لما
ترفع الامانة من صدور الناس طبعا فيه صورة اخرى - [00:12:58](#)
اه لرفع الامانة اللي هو ان ان يبقى اثرا مثل اثر الوكت. الوقت عامل زي نقطة كده. يعني عامل زي دي نقطة آآ ضعيفة لا اثر لها ثم
بيـن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يقال له - [00:13:14](#)
ما اجلده ما اظرفه ما اعقله! يعني ما اقواه! ما اجلده! يعني ما اظرفه يعني ما اقواه! ما احسن هيئته ومنظره! وما احسن لسانه وما
اعقله يعني ما اقوى عقله وذهنه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. يعني ان باطنه -
[00:13:32](#)

انه لا خير فيه. يغتر الناس بمظاهره. وهذا امر آآ مهم جدا يا شباب ان الانسان لا يغتر بحسن بمنطقه ولا يغتر بصورته عند الناس.
كما كان يقول عتبة ابن غزوان اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا - [00:13:52](#)
آآ والله سبحانه وتعالـى قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى آآ جسادكم آآ اولا الى جسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. اذا
يا شباب طبعا هذا الحديث فيه كلام كثير لكن انا فقط يعني اريد ان انفذ منه لما بعده - [00:14:13](#)
يعني في فكرة مهمة جدا يا شباب. انك ترى هنا الحديث عن ايمان ثم قرآن ثم احكام وسنن يعني هذا التدرج معاني الايمان ما فيش
تلازم يا شباب ابدا بين ان تكون مجتهدا او ناجحا في مجال معين او مشهورا او عالما او مثقفا او متكلما - [00:14:30](#)
او مؤثرا او عندك اي معنى من معاني القوة ليس هناك تلازم بين ذلك وبين ان تكون طيب القلب سليم القلب شريفا نظيفا شهما تقبيـما
امينا لا تلازم بين القوة والامانة. القوة تجمع كل المعاني التي اه مثل الصبر - [00:14:53](#)

ومثل الجلد ومثل حسن البيان وممثل القدرة وممثل التمكן لكن الامانة تجمع سلامه القلب وحسن الخلق وحسن اللسان وصدق النية.
ليس هناك تلازم بين الاثنين الذي ينبغي ان تسعى له اولا وبقية هو كل معاني الامانة وما يتفرع عنها. فهذه الامانة هي اصل انتفاعك -

00:15:16

معاني القوة والتمكן وفي هذا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم
نزل القرآن فعلموا من القرآن ثم علموا من السنة ثم بعد ذلك بين ان رفع الامانة هو الذي يذهب باقي الاعمال -
رفع الامانة من القلب هو الخطوة الاولى لذهاب اثر الايمان فاذا كنت تسعى في طريق القوة خطوة فاسعى اكثر من ذلك في طريق
الامانة. وخير الناس من جمع بين القوة والامان -
00:16:06

خير من استأجرت القوي الامين وقال واني عليه لقوى امين. اولي الايدي والابصار. وبالتالي يا شباب كانت هذه السلسلة التي اردت
فيها ان اجمع طالب العلم بين اه وبين معاني الامانة التي فيها الايمان والصدق والاخلاص وسلامة القلب والعمل -
00:16:22
صالح واصلاح النفس وتزكية النفس. وكذلك اه وهذا هو الذي تتهيأ به نفسه وكذلك نتكلم فيه عن الناحية المهارية كيف يدرس؟ كيف
يداكر؟ كيف يشرح؟ كيف يحاور اه كيف يثبت المعلومة؟ فاردت اولا ان نتحدث عن معاني الامانة قبل ان نتحدث عن معاني القوة
لعلمي باهمية -
00:16:46

آآ الحديث عن الامانة اه طبعا انا اقول يا شباب ان اي معهد او اي جامعة تحرص على ان يكون طلابها اه يتعلمون هذه المعاني فهي
قادرة تفهم معنى طلب العلم. وانا من اخص ما اسعي له يا شباب عموما بشكل عام هو ان يقوم طالب العلم بدوره -
00:17:10
في الاصلاح هذا من اخص المشاريع التي احب ان احيا لها. واري ان كثيرا من طلاب العلم عندهم قدرات وعندتهم مواهب. لكن عندهم
اما عجز او هوا اما عجز يجعلهم اه يعني يعني زي بالبلدي كده جنب الحيط ما لهمش اي لازمة خايف انه اه يتكلم -
00:17:33
عشان ممكن يخطئ خايف من النقد خايف يغلط آآ يعني آآ يريد ان يأتي بعمل تام او عمل كامل وبالتالي ينتهي به الامر الا يفعل شيئا.
او انه طالب علم عنده اعجاب بنفسه او عنده سوء خلق او ليس عنده معاني الامانة. فذلك -
00:17:55

طبعا اريد ان يتبوأ طالب العلم مكانه في الاصلاح. واري ان ضعف طلاب العلم هو الذي مكن جهلة ان يستطيلوا بل ان يخرج الجهلة
كل واحد منه يعمل لهم فيديوهات وينشر بين الناس. ويأتي في امور ملتبسة مثل التي نعيشها -
00:18:15
واحداث خطيرة جدا. ونرى طلاب العلم لا يتكلمون وانما يتكلم الجهلة. ويتكلم الجاهل بجرأة. وهو جاهل لا يفهم شيئا لذلك قال
الذهبي قدیما لولا الحفاظ الاکابر لخطبت الزنادقة على المنابر -
00:18:35

دائما اذا ضعف اهل الحق يقوى اهل الباطل. هذا معروف جدا لذلك الدارقطني رحمه الله قال لاهل العراق اعلموا انكم لن تكتذبوا على
رسول الله ما دمت حيا. طول ما انا موجود ما فيش واحد فيكم هيجره -
00:18:54
اكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاني انا لكم بالمرصاد. هكذا كلما قوي اهل الايمان ضعف اهل الباطل. لذلك ربنا قال اعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ترهبون به -
00:19:09

لان هذا الارهاب هذا هو الارهاب المحمود. آآ ومن اراد السلم استعد للحرب. لذلك شباب اه معاني القوة التي اقصدها التمكן والخبرة
وحسن المنطق والبيان والصبر وقوة الارادة والمذاكرة الطويلة كل هذا لماذا انا اجلت الكلام عنه -
00:19:23
لاني اعلم ان الطالب اذا لم تتهيأ نفسه ويطيب قلبه بمعاني الامانة فلا يمكن ان تزيد القوة والا غرورا بنفسه. لا ينتفع بها. واضح كده
يا شباب؟ لذلك انا آآ احب ان ابدأ بهذه المعاني -
00:19:45

يا شباب حينما ابدأ بالحديث عن تزكية النفس. حينما ابدأ بمعاني التي يحتاجها طالب العلم حتى يكون له اثر في الواقع وهو ان
يزكي نفسه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة الايمان قبل ان يعلمهم القرآن -
00:20:05
حينما اقرأ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارى ان اعظم ما يمكن ان يذكر به انسان هو ان يتبع هدي النبي صلى الله عليه
 وسلم في تزكية النفس. واقول يا شباب -
00:20:22

ان الامام البخاري لما صنع كتابه وكذلك آآ الامام مسلم اه لما اه صنع اه كتابيهما الصحيح لم يقصد فيه فقط ان يبينا هدي النبي صلى

الله عليه وسلم في اه الطهارة والزكاة - 00:20:36

والحج وغير ذلك لـ اراد ان يبين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ترکية النفس وفي حسن الخلق وفي طريق الولاية الى الله.
فذلك شباب سيكون المنطلق في ترکية النفس وتهيئة النفس للانتفاع بالعلوم هو هدي النبي - 00:20:51

صلى الله عليه وسلم احب هنا شباب ان اذكر بحديث عظيم ينبغي ان يضعه الشاب امام عينه. وهو حديث عظيم حديث السبعة
الذين يظلمهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. وذكر منهم شابا - 00:21:11

نشأ في عبادة ربه. لماذا يا شباب يعني لماذا هذا الشاب له هذا الجزاء العظيم؟ لأن هذا الشاب عنده قدرة على اتباع هواه. وعنده
شهوات تنازعه. فهو عنده هنا شهوات وعنده قدرة على القيام - 00:21:27

بهذه الشهوات. فإذا خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. مع قوة الداعي ومع التمكّن كان له هذا الاجر العظيم. النبي صلى الله عليه
وسلم زكي شباب المسلمين. اعتنى بهم عنایة خاصة. وكان يرعاهم - 00:21:48

رعاية خاصة. ما معنى الرعاية يا شباب؟ الرعاية هي الاهتمام. هي الملاحظة والتفقد. هي ان يطلب الخير
لهم. وان يبعد الشر عنهم وان يكون رفيقاً لهم ان يكون متابعاً لهم. ان يراقبهم. ان يكون اميناً عليهم. هذا هو معنى الرعاية. فالراعي
هو الذي اه - 00:22:08

تؤمن ويحفظ من يؤتمن عليه ولابد ان آآ يختار له الاحسن. وان يسعى في لطلب الخير له. النبي صلى الله عليه وسلم كان هو المعلم
والمزكي النبي صلى الله عليه وسلم كان هو المعلم والمزكي - 00:22:32

يعني الله سبحانه وتعالى آآ او حتى في دعوة ابراهيم عليه السلام ربنا وبعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم اياتك ويعملهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم في هذه الدعوة بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزكي بالقرآن بالوحى - 00:22:49
يعني يتلو عليهم اياتك ويعملهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. لذلك سعى النبي صلى الله عليه وسلم في ترکية نفوس الشباب وتزكية
النبي صلى الله عليه وسلم لنفوس الشباب كانت ترکية خاصة لانها كانت تتسم بالواقعية والشمول. يعني ايه يا شباب الواقعية؟ يعني
النبي صلى الله عليه وسلم ينطلق في - 00:23:07

الشباب من العلم بحال الشباب. عندهم حاجات نفس. عندهم اهواه. نفسهم فيها شرور. نفسهم تحتاج ان تزكي وكذلك الشمول. بمعنى
ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغفل جانباً من حياة الشباب فيريد من الشاب ان يكون اميناً وان يكون قوياً. تحدث النبي صلى الله
عليه وسلم عن سلامه الباطن وعن قوه الظاهر - 00:23:32

تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن معاني الامانة وعن معاني القوة. تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن معاني الاصلاح. فذكرى
النبي صلى الله عليه وسلم آآ نفوس آآ شباب المسلمين حتى ايده الله بهم هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. وانا احب كثيراً ان
نستحضر هنا - 00:23:58

حديثاً عظيماً يبين حب النبي صلى الله عليه وسلم للشباب ورعايته لهم. حديث ما لك ابن الحويرث رضي الله عنه والحديث ده يا
شباب حديث رائع جداً. آآ قال ما لك بن الحويرث اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبة متقاربون. يعني - 00:24:18
شباب متقاربين في السن فاقمنا عنده عشرين يوماً وليلة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيم رفيقاً فلما ظن اننا قد اشتغلنا
اهلنا او قد اشتغلنا اهلنا سألنا عن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا في - 00:24:36

وعلموهم وامرموهم النبي صلى الله عليه وسلم عمل لهم دورة. عمل لهم دورة عشرين يوم. يعني عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرين يوم. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يعني شعر انهم اشتغلوا لاهلهم - 00:24:56

والاقرب في الحديث انهم اشتغلوا لاهلهم آآ لزوجاتهم. يعني واضح انهم كانوا متزوجين. ده القرب انهم يكونوا يعني واحد
اشتغل لوالده ووالدته يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك امرهم ان يعلموا آآ ان يقيموا في اهلهم ويعملوهم ما علمهم النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:25:08

ما معنى الشباب الشباب يعني قوه. يعني حماس. يعني تفجر طاقات. يعني ظهور مواهب يعني استعداد لاداء انشطة مختلفة. الشباب

يعني قلة الخبرة. قلة الوعي التسريع. فترة توهج الشهوة. الشباب - 00:25:28
متفاوتون في القدرات والمواهب والابارات والاهواء. وكل شاب له نقاط ضعف خاصة. هذا جاهل يحتاج ان يتعلم متھور يحتاج ان 00:25:47
يتعلم الحكمة. وهذا عنده شهوات يحتاج الى موعضة. آآ يعني تكتب بها او يعني آآ يمسك - 00:26:07
نفسه عن الشهوات وهذا حيران مضطرب يحتاج الى ادلة يقينية وهذا مشتت يحتاج ان يركز وهذا فاقد للثقة يحتاج من بيت الثقة
فيه. هذا عنده غلو في العبادة. يهم حقوق نفسه وحقوق اهله. يحتاج من - 00:26:45
على ان لا هلك عليك حقا وان لبيتك عليك حقا. هذا عنده رهبا نية يحرم على نفسه اشياء من الطيبات يحتاج ان يتعلم آآ ان هذا ليس
من الدين. هذا عنده حسد وشح نفس يحتاج ان تتقى نفسه. هذا عنده عصبية جاهلية. يحتاج ان يكون ولاؤه لله - 00:26:45
وهكذا كل شاب من الشباب عنده شرور نفس خاصة عنده نقاط ضعف. وكل شخص يحتاج اسلوبا مناسبا كل شخص له اسلوبه له آآ
باختصار كده كل شخص له مفتاحه. هذا يحتاج موعضة تلين قلبه. هذا يحتاج حجة - 00:27:06
هو برهان يطمئن آآ بها قلبه. هذا يحتاج ترهيبا. هذا يحتاج قصة ثبتته. هذا يحتاج الى تشجيع وبث الثقة هذا
يحتاج آآ الدعاء. لذلك امر الله النبي صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعضة - 00:27:26
الحسنة خلاصة اه تزكية النبي صلى الله عليه وسلم للشباب تجمع ثلاثة امور الرحمة والحكمة. الرحمة والحكمة لا
يمكن لا تغنى واحدة منها عن عن الباقي لازم يكون فيه رحمة. ولازم يكون فيه حجة. لازم يكون فيه دليل. ولازم يكون فيه حكمة في
التعامل. يبقى اذا يا شباب الشخص الذي يريد ان - 00:27:54
الشباب لابد له من امور. اولا فهم الشباب ان يفهم الشباب وان يفهم واقعهم وان يفهم حاجاتهم. تجد احيانا شخص اتكلم عن الشباب
وهو لا يشعر لا يعيش معهم. انا وجدت مثلا في بعض الدول في في دول عربية او في في في تركيا او في في اوروبا مثلا شيخ -
يخطب في الشباب يعني امامه شباب ندوة للشباب يكلم الشباب عن مشكلات لا يعيشونها ابدا. لانه لا يخالطهم ولا يعرف واقعهم ولم
يكلف نفسه ان يقرأ عن واقعهم شيئا فيقدم لهم خطابا باردا لا يناسبهم. يشعر فيه الشاب ان هذا الواقع يعيش في كوكب اخر -
يبقى لابد اولا من فهم الشباب. فهم المرحلة العمرية التي يمرون بها. فهم الواقع فهم الحاجات. كذلك لابد من تعليم الایمان الذي يثبت
به القلب لابد من تزكية النفوس التي تترشح بها الصدور. لابد من تعليمهم التقوى التي يصبرون بها على طاعة الله ويبعدون -
يعني ينصرفون بها عن اهواه النفس وشروطها. لابد من التذكرة والموعضة لابد من التدرج في الاصلاح. التدرج في الاصلاح لابد من من
تعليم الحكمة والانارة لابد ان تكفل الشباب بما تستخرج فيه طاقتهم وموهبتهم. لان الفراغ مصيبة. الفراغ سبب رئيس للاكتئاب -
باب اختلاق المشكلات. وكثير من الشباب اليوم عنده قدرات رهيبة لكنه يحتاج من بيت فيه الروح. يحتاج من يشجعه يحتاج من
يكلفه بما يناسبه بكلمة يا شباب بكلمة واحدة اعظم ما قدمه النبي صلى الله عليه وسلم لشباب الاسلام على الاطلاق - 00:29:16
انه كان الاسوة والقدوة لهم انهم رأوا مثلا حيا لما يدعوهم اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن كل امر دعاء دعا
الناس اليه كان اول من يعمل به - 00:29:36
وكل امر نهى الناس عنه كان اول من يتتركه. فلذلك انتفع الشباب به. لم ينتفعوا بقوله بقدر ما انتفعوا بفعله صلى الله عليه وسلم لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:29:52
فالله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بالرفق. وهذا شباب هو اول الحديث عن معاني آآ كيف زكي النبي صلى الله عليه
 وسلم نفوس الصحابة الرحمة والرفق. فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فضا غليظا قلبي غليظ القلب لانفسوا من حولك -
00:30:08

ربنا يقول من رحمتي بك يا محمد ورافيتك يا من من الصحابة انك لنت لهم انا ان الله جعل اخلاقك سهلة حسنت اخلاقك في اعينهم حتى احتملت الاذى منهم. وغفوت عن ذي الجرم منهم. واغضيت عن كثير مما لو - 00:30:28
فوت به واغلظت عليه لترك ولفارقك. يعني باختصار كده يا شباب ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. لولا اني جعلت اخلاقك جميلة كانت ناس سيزهدون في دعوتك. مهما اتيت لهم بالحججة - 00:30:51
يبقى دي يا شباب تؤكد ان الذين يعتمدون في دعوة الشباب او الاطفال او اي احد على مجرد الحجة ان هؤلاء عندهم طقس كبير يعتمدون فقط على سوق الادلة والآيات والاحاديث. لا لابد من الرحمة. والرحمة هي فيها الحرص وفيها حب الخير. لقد جاءكم - 00:31:06

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اذا اخطأ شاب من الشباب لابد ان ان نحاول الى ان نتعلم كيف كان النبي صلی الله علیه وسلم يصلح الاخطاء. وعندنا احاديث كثيرة جدا - 00:31:28
حديث معاوية ابن الحكم السلمي لما كان يصلی آآ وما كانش يعرف احكام الصلاة عطس رجل وهو شمته يعني قال يرحمك الله الصحابة قالوا يعني بيبصوه كيف تتكلم في الصلاة. هو ما كانش يعرف ثم استمر في الكلام. وبعد ان انتهت الصلاة قال فلما صلّى رسول الله صلی الله علیه وسلم فبabi هو وامي - 00:31:44

ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ثم علمه النبي صلی الله علیه وسلم - 00:32:04
النبي صلی الله علیه وسلم كان آآ رحيمما كان رؤوفا باصحابه. كان يحب لهم الخير وكان يتخلوهم بالموعظة كراهة يسام لم اذا؟ لانه كان يعلم آآ ما في نفوس هؤلاء. اقصد يعني يعلم آآ ما يشعرون به. وهذا هو الذي ا قوله - 00:32:19
اي واحد يريد ان يذكر اه ابناءه يذكر اهل بيته يذكر اي مجموعة لابد ان يكون عالما بحالهم. يعني لابد ان يقدم له موعظة مناسبة لهم من اخص الامور التي حرص عليها النبي صلی الله علیه وسلم في تزكية النفوس الصحابة - 00:32:39
توطين النفوس وتعليم الایمان وبيان اثر الایمان. دي مهمة جدا يا شباب. ده امر رئيس في في تزكية النفوس ان الان لماذا كثير من شباب المسلمين عند اول مصيبة يسب الدين ويعلن - 00:32:56

هدر وربما كفر وخرج من الدين كله. لماذا؟ لانه ليس في قلبه ايمان ولا يقين ولا علم بالله وبقدره يجعل هو يتحمل هذه الصدمة فكان كالمنافقين آآ الذين كانوا ضعفاء الایمان لما رأوا البلاء قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. اما الصحابة لما رأى - 00:33:16
او قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. لذلك انا اقول ببساطة باختصار هؤلاء الشباب الذين يستجيبون للشبهات التي تثار على الاسلام ليس ذلك لقوة الشبهات. هذه الشبهات هواء لا قيمة لها. يعرف جوابها - 00:33:39
ابسط طالب علم ابسط آآ طالب علم. وانما ليس الاشكال في قوة الشبهة وانما في ضعف المتقلي. ذلك المتقلي الذي لم يتعلم عن الله وقدره لم يتمكن عن القرآن لم يتمكن عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما يجعل ايمانه قويا. فلذلك يكون كالريشة في مهب الريح.
لذلك كان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:34:02

وسلم يعلمهم الایمان قبل ان يعلمهم القرآن. وقالت عائشة رضي الله عنها وهي تحكي ان اول ما نزل من القرآن هو المفصل يعني الذي فيه ذكر الجنة والنار فيه بدء الخلق وفيه حكمة الله وفيه الحديث عن عن العلم - 00:34:24
بالله وأسمائه ومحامده فيه الكلام عن الایمان بالقدر فيه الكلام عن صدق القرآن. قالت حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحال والحرام قالت ولو ان الله اول ما انزل لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر. ولو قال لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا - 00:34:40
 فهي تبين ان النبي صلی الله علیه وسلم وطاً نفوس الصحابة بالایمان لتلقي القرآن باخباره واحكامه كاملين. كذلك كان النبي صلی الله علیه وسلم يقص الله علیه وعلى الصحابة قصص القرآن. قصص الصبر قصص عليهم قصة اصحاب الاخدود. قص عليهم قصة آآ قصة آآ اهل - 00:35:00

آآ انهم فتية امنوا بربيهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقلوا يعني ان الله سبحانه وتعالى ربط على قلوبهم حينما قال

فقالوا فهذا امر مهم جدا وهو توطئة آآ النفوس لتنقى الوحي. ايضا من الامور المهمة جدا الاهتمام - 00:35:24
النبي صلى الله عليه وسلم كان يرعاهم كان يعني يعطيهم وقتا من وقته. ودي مهمة جدا. لما يأتي مثلا انسان دلوقتي طالب علم
وانسان يعني يريد ان يتعلم منه او يسأله في شيء ولا يجيبه طب من يسأل - 00:35:44

يعني هؤلاء الشباب الذين نتذكر لهم ولا نعتنی بهم في الوقت الذي نتذكرة لهم ونتركهم ولا نهتم بهم ولا يعني بالمعنى البلدي ما
بناخدهم مثل في هنا في الوقت ده بنرى كثيرا من الكفار والذين يريدون ان تتبع الشهوات يفتحون المجال للشباب ويحترمونهم - 00:35:59

يقبلون عليهم بل يذهبونهم الى بيوتهم ويطردون على بابهم. يروح الى باب بيته يخطب عليه يقولوا تعال ويسمعوا ويتناقش معه
النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ نبين فكرة الاهتمام. جرير ابن عبد الله البجلي يقول ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ
اسلم - 00:36:19

ولا رأني الا تبسم في وجهي ولقد شكت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدره وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا.
يعني جرير كان سيدا في قوم - 00:36:40

النبي صلى الله عليه وسلم طبعا جرير اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بحوالي اربعين يوما. فمن اول ما اسلم جرير كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجبه فقط. بيرحب به - 00:36:55

كل ما يستاذن عليه يقول له اتفضل. عايز عايز يفضفض معه يتكلم معه بيسمع له. لازم لازم نسمع للشباب. لازم نسمع مشكلاتهم انا
كيف اصلاحهم وانا لا اعرفهم؟ كيف اقدم لهم خطابا يناسبهم؟ وانا لا اعرفهم. كيف تنشرح صدورهم لما اقوله - 00:37:05
وهم يروني آآ احتجبهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبسم وهذا يؤكّد اثر التبسم في نفس المتكلّي وابن عبيدة كان يقول البشاشة
مصلحة المودة. البر شيء هين هين وجه طلاق وكلام لين - 00:37:25

آآ ايضا من اخص الامور التي آآ تلاحظها في تزكية النبي صلى الله عليه وسلم نفوس الشباب انه كان يتفقد احوالهم لضمان حسن
فقههم وتطبيقاتهم للشريعة التي علمها لهم. يعني ايه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيأمرهم وينهاهم ويسيبهم. لأنـ. كان
يتفقد - 00:37:43

احوالهم وكان يقدم لهم آآ ما يحتاجونه. يعني مثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال وده حديث عظيم جدا عن عبدالله رضي الله
عنه قال آآ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج
- 00:38:03

فانه اغض للبصر واحسن للفرج. ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء. يعني وقاية. هذا الحديث عظيم جدا. النبي صلى الله
عليه وسلم كان احنا مع الشباب الذين ليسوا متزوجين - 00:38:24
علم ان النفس قد تدعوه لاطلاق البصر وقد تدعوه الى الزنا. آآ او الى مقدمات الزنا فنصحهم النبي صلى الله عليه وسلم بما يحتاجون
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد احوالهم كذلك ليروي حسن تطبيقاتهم للشريعة التي علمهم ايها. الحديث العظيم حديث عبدالله
بن عمرو رضي الله عنه - 00:38:38

لما آآ قال انكعني ابي امرأة ذات حسب. فكان يتعاهد كنته الكنة او الكنة. يعني معناها اللي هي آآ من زوجة الابن فكان يسألها عن
بعليها. طبعا هي كانت بتقول ايه؟ يعني ابنك ده راجل يعني زي الفل. يعني لم يطأ لنا فراشا. آآ ولم يفتشر لنا كنف - 00:38:58
منذ اتينا يعني بتقول له ابنك يعني منذ اتيته يعني كأني اخته فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله
عليه وسلم بقى يعني قابله. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه ان لا هلك عليك حقا وانا - 00:39:19

لنفسك عليك حقا ثم وعظه وبين له يعني صم ثلاثة ايام من كل شهر الى اخر الحديث المعروف. اذا الفكرة التي نريد ان آآ نلتقطها هنا
وهي عظيمة جدا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد احوال الشباب لينظر هل - 00:39:36
فهموا الدين صحبيا. هل طبقوه؟ هل احسنوا تطبيقه ام لا وكذلك لما آآ في الحديث العظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

الصحابة عن التبليل. آآ والمراد بالتبليل الانقطاع عن النكاح وما يتبعه من الملاذ - 00:39:56

يعني يترك الانسان كل ذلك للعبادة. والنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ذلك لانه وجد ان بعض الصحابة يمكن ان يخطر بباله هذا.
وبالفعل بعض الصحابة كان يريد ان - 00:40:14

ان يترك كل حاجات النفس. وهذه من الرهبانية المبتدعة ومن الغلو في الدين آآ ايضا آآ في حديث سلمان وابي الدرداء لما سلمان علم
ابا الدرداء ابو الدرداء كان يعني آآ يعني لم يكن - 00:40:24

باهلة وكان آآ مهتما بالعبادة. آآ وكان آآ لا يهتم باهل بيته آآ سلمان علمه قال ان لربك عليك حقا ولا هلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
الى اخر الحديث. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني قال صدق سلمان - 00:40:40

كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما امر عبدالله ابن عمر آآ بقيام الليل قال نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل. ولما علم عمر ابن
ابي سلمة. قال يا غلام سم الله - 00:40:59

كل بيمينك وكل ما يليك. آآ كذلك لما قال لابن عباس اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. ولما قال لابي
ذر وهي موعظة عظيمة جدا. اني احب لك ما احب لنفسي من الخير انك ضعيف لا تؤمن على اثنين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم
كان خيرا بكل صحابي - 00:41:11

يقدم له الموعظة المناسبة. وعظ هذا بان اه يهتم بزوجته واهل بيته. وعظ هذا بالا يتأمر على الناس انه ضعيف
آآ ليس فيه آآ ملكات الامارة ليس فيه من القوة آآ التي تجعله اميرا وان كان اميما - 00:41:31

كذلك قال لعبد الرحمن بن سمرة آآ لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة واقيمت اليها
الى اخر آآ الاحاديث التي تبين هذا المعنى. احب هنا ان اقف مع حديث عظيم. معلش انا بتكلم بسرعة لان انا التزمت - 00:41:50
مع الجامعة بساعة وانا صراحة لو انكلمت في الموضوع ده ممكن اخد يعني عشر ساعات عشرين ساعة لكن فانا بحاول اجيب لكم
يعني انكلم بسرعة وان انا اختصر وايه الا لو تكلمت عن هذا الموضوع انا حينما انكلم عن كيف ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شباب
المسلمين - 00:42:10

هذا الموضوع له يعني له ابواب كثيرة جدا. ولا يمكن لا تجد بابا من ابواب الخير الا تجد مفتاحه في الوحي. في القرآن وفي
بيان القرآن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. احب هنا ان اقف مع حديث عظيم - 00:42:29

وحدث الفضل ابن عباس. فضل ابن العباس كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا انا اريد منك ان تتصور الحديث. الفضل
طبعا كان جميلا جدا يعني كان معروفا ان هو شعره آآ - 00:42:49

كان حسن الشعر وكان ابيض ووسيم. آآ وامرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم من خثعم. كانت تستفتيه فالفضل بقى ينظر
للمرأة مش قادر يشيل عينيه المرأة جميلة جدا وهي بتنتظر اليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يصرف وجهه الفضل - 00:43:04
الى الشق الآخر يعني بيبعد وشه انا كان نفسي اصور لكم المشهد الجميل ده. هو الفضل مش قادر يشيل عينيه والمرأة كمان مش
قادرة تشيل عينيها. فالنبي صلى الله عليه وسلم صرف - 00:43:23

فوجهه الى الشق الآخر. فالمرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا. لا
يستطيع ان يثبت على الراحلة حجوا عنه؟ قال نعم الى اخر الحديث - 00:43:36

اريد هنا ان ان اقف مع هذا الشاب الفضل ابن العباس رضي الله عنه. ذلك الشاب الذي كان عنده هذا الامر المخالف للشريعة والنبي
صلى الله عليه وسلم نها عنه. وصرف وجهه - 00:43:51

من هو هذا الشاب؟ هذا الشاب هو اسن ولد العباس. غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحنين. وثبت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم لما فر اكتر كثير من الصحابة - 00:44:06

ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه حجة الوداع وكان في من غسل النبي صلى الله عليه وسلم وولي دفنه شوف كيف
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نفوس هؤلاء - 00:44:19

كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الصحابة من اشخاص لا قيمة لهم الى خير امة اخرجت للناس. من عظيم ما جاء في ذلك هذا اقف معه كثيرا ان شابا من شباب المسلمين اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اذن لي بالزنا - 00:44:33

فأقبل عليه القوم فزجروه مهما ما الذي تقوله بحضرته النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ادنه قربوا منه فلما جلس يعني شف الاول انا اريد منك ان تتخييل هذا. ان ياتي شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له اذن لي بالزنا - 00:44:50

يعني انا اريد منك ان تجعل الزنا يعني حلالا لي يعني. القوم ازاجروه ما الذي تتحدث به النبي صلى الله عليه وسلم انتم تعرفون هذا الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم قال اتحبه لامك؟ قال لا والله اتحبه لاختك الى اخر الحديث. الذي - 00:45:10

اريد ان تقف مع هنا في الحديث مجموعة اشياء اولا هذا الشاب كيف باح بذلك امام النبي صلى الله عليه وسلم الا لعلمه بان النبي صلى الله عليه وسلم سيسمعه. وان النبي صلى الله عليه وسلم رفيق رحيم به - 00:45:27

وانه لابد انه سيعطيه الدواء المناسب ولابد انه سيشعر به. وسيشعر بما في نفسه. انظر الى اهتمامه. قربوا منه. سمعوا فهم حاله كان رحيمها به حريضا عليه كان حليما سمع منه اقنעה بالحججة وليس بمجرد - 00:45:43

ان الله حرم الزنا لا اقنעה بحجة صور له فيه الزنا في صورته القبيحة. يعني هذا الشاب حينما جاء وقال اذن لي بالزنا هل كان يرى الزنا قبيحا ام حسنا؟ يرى جميل. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعرض له صورة الزنا في اقبح صورة لها - 00:46:02

قال ترضاه لامك تصور هو لما يتخييل صورة هذا الفعل هل يكون في نفسه قبيحا ام ان ام يكون جميلا سيري قبحه فشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكن ان يقول له ان الله - 00:46:22

يعني قال يعني آآآ لا تقربوا الزنا. هذا كان يمكن. لكن النبي صلى الله عليه وسلم شرح له وفهمه ودعا له. ليه؟ لأن هذا الشاب كان معذبا بباب امام شهوته. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه صرفه عنها وقربه ودعا له. شف يعني قال الراوي - 00:46:35

فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الى شيء. يا سلام! خلاص النبي صلى الله عليه وسلم حول ذلك الشاب الذي كان يعني اسيرا لشهوته وللفاحة تحول الى مبغض لها حط كده بين قوسين لا يلتفت اليها. من شاب يمثل - 00:46:55

خطرا على البيئة والمجتمع الى شاب نشأ في طاعة الله. هكذا والله يحتاج الشباب. الشباب يحتاجون الا ننكر ما بهم من شهوات واهواء بل نسعى لتبصيرهم بسبل التغلب عليها وسبل تزكية النفس والایمان والتقوى وسبل - 00:47:15

نهي النفس عن الاهواء التي لا ترضي الله. والله كثير من نظر اليهم من الشباب الضائعين. والله يمكن آآ يعني هم طبعا في خير عندهم خير في انفسهم يمكن ان يتحولوا الى عنصر فعال في المجتمع. لو انا اتبعنا سبل النبي صلى الله عليه وسلم مع الشباب - 00:47:35

النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ وجد شابا كان يعني شرب الخمر كثيرا ولعنه بعض الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه لقد علمته يحب حبوا الله ورسوله. لا تعينوا الشيطان على اخيك. عاقبه بما يستحق؟ نعم لكنه نهى عن البغي والاعتداء عليه وجبر - 00:47:55

خاطره وفتح له بابا الى الله ليبصر خير نفسه. وعلمه كيف اه يتوب. حتى يستأنف رحلته في طريق الایمان بمعنى اصح كده بأنه بيقول له نفض هدومك وقم كامل. هذا الطريق يحتاج تشجيعا. يحتاج ان تحسب نفسك في زمرة اهل الاستقامة - 00:48:16

عشان لو وقعت تعرف ان الاصل فيك انك مستقيم. وهذا هو هو خارج عن الاصل. اذا لا تصور لاخيك الذي له ذنب لا يستطيع الانفكاك عنه او يشق عليه جدا تركه لا تصور له انه ليس مستقيما - 00:48:36

لا افتح له ابوابا للخير. وما لا يدرك كله لا يترك جله. يعني ما يعني آآ انت اذا آآ م اذا لم استطع ان تحوله الى النور التام فان يبقى في نور فيه ظلمة افضل من ان يكون في ظلمات لا نور فيها. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:52

لمناقفها الممكن ان تقلل الشر في الناس. وان تکفر الخير فيهم. كان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يخوفهم التخويف في موضع حسن في حديث ابي مسعود البدرى قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمع صوتا من خلفي - 00:49:12

فقال اعلم ابا مسعود آفهوم هذا الصوت. فلما دنا منه النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلم ابا مسعود قال فسقط الصوت من يدي من هيبيته. اول ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم وراه السوط وقع منه. يهاب النبي - 00:49:30

صلى الله عليه وسلم. لذلك شاب ليس معنی آان ان تقترب من الشباب وان وان تسمع منهم آليس معنی ذلك الا تخوفهم من الله اللي هو الناس اللي بيقول لك احنا لازم بقى نكلم الناس بالترغيب لا التخويف من اخص مقاصد الشريعة. ذلك يخوف الله به عباده - 00:49:48

النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعمل هذا في موضعه. المهم ان ابا مسعود يعني كان بيضرب الغلام اللي عنده. فالنبي صلى الله عليه وسلم آقال له اعلم ابا مسعود ان الله اقدر - 00:50:11

عليك منك على هذا الغلام. فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله. قال اما لو لم تفعل لفتحك النار قال والذى بعثك بالحق لا اضرب عبدا بعده ابدا. قال فما ضربت مملوكا لي بعد ذلك اليوم. التخويف حسن في موضعى - 00:50:21

ابو ذر الغفارى رضي الله عنه يعني آكان آياعمل آبعض خدمه بشيء من الشدة. وغير بعضهم غير بعض العبيد يعني او او غير بعض الناس بامه. آفالنبي صلى الله عليه وسلم قال اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم - 00:50:40

اولكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. ولا تكتفوهم ما يغلبهم ان كلفتهم لهم فاعينوهم عليه. من هذا الموقف صار ابو ذر رضي الله عنه يلبس غلامه مما يلبس. ويأكل معه - 00:51:03

اما يأكل منه. لازم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني انت حينما تقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يعامل هؤلاء ترى انه يضع كل موعظة في - 00:51:23

موضعها اللائق. يعني انظر كيف تأثر ابا ذر رضي الله عنه بموعظة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان خبيرا بمعاذن الرجال يعني كان يختص بعضهم ببعض الامور. مثلا قبل من ابي بكر كل ما له لما تصدق به. بينما لما جاءه رجل اخر يتصدق اه يعني - 00:51:38

بيضة من الذهب النبي صلى الله عليه وسلم رماها في وجهه. قال انت تأتي تتصدق بهذه وبعد كده تتکتف الناس؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يكلف كل شخص بما يناسبه. خص معاذ بن جبل بحديث حق الله على العباد. وخص ابا هريرة ببعض الاحاديث - 00:51:58

احيانا قال لا يأتيني الا انصاري. وحذيفة هو صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يخبره باحاديث الفتنه. وآ كذلك آكان النبي صلى الله عليه وسلم ينصحهم بما آيناسيمهم لما قال للرجل لا تغضب. ولما جاءه اعرابي فسألة عن عمل يدخله الجنة قال - 00:52:15

اخبره بالصلوات الخمس بعض الفرائض. مرة جاءه شخص اخر اخبره باطعام الطعام والقاء السلام على من عرف ومن لم يعرف. وآاه ادخل رجالا في الاسلام يتأنفهم بالمال. ولما اه وجد والد المسور ابن مخرمة وكان فيه شدة في خلقه شدة. النبي - 00:52:35 وسلم اعطاه بعض يعني بعض المال يعني يتآلف قلبه وكذلك اثر عيينة بن حصن والاقرع بن حابس بالقسمة يوم حنين. وآالاحاديث كثيرة في هذا المعنى. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:52:55

كان آ يعني آيعطي كل شخص ما يناسبه من المعاملة والاسلوب. واضح؟ وطبعا ده له ادلة كثيرة لكن احنا عاييزين نخلص. آ من الامور مهمة جدا من النبي صلى الله عليه وسلم مراعاة طبائع النفوس. احيانا مثلا فيه انسان ما بيحبش المزاح كثير. جد وفيه انسان بيحب المزاح. آ النبي - 00:53:10

راعى حياء عثمان بن عفان رضي الله عنه. لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني جالس كده واخذ راحته في الجلسة معه ابو بكر وعمر. واخذ راحته كده. آ مسلا انا لي اصحاب - 00:53:32

حبائبي لما باجلس معهم لا اتكلف معهم باي شيء. لكن اول ما دخلوا عثمان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه سوى ثيابه. فلما سئل قال الا استحي من - 00:53:42

رجل تستحي منه الملائكة بيراعي الطياع. النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد عائشة تنظر الى الحبش يلعبون سترها حتى تنظر اليهم. وقال يعني ايه عائشة رضي الله عنها نفسها قالت ايه؟ قالت فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن. تسمع الله ويعني والله عندي يعني آآآ - 00:53:52

ادلة كثيرة في هذا المعنى ومن اجمل الاحاديث التي احب ان اقف معها. ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت يعني آآآ ام خالد. آآاه لما بتحكى انها اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها. وكان عليها قميص اصفر. والله حديث في منتهى الجمال. النبي صلى الله عليه وسلم يعني اجلسها يعني - 00:54:12

هي كان النبي صلى الله عليه وسلم عنده خاتم النبوة فهي كانت بتلعب في خاتم النبوة النبي صلى الله عليه وسلم الاول قال لها هذا ثناه. يعني بلغة الحبشة وهم كانوا من الحبشة. فقال لها هذا ثناه يعني القميص بتاعك ده هيأكل مني - 00:54:32

حتة يعني زي ما احنا بنقول كده. فلما النبي صلى الله عليه وسلم قال لها هذا ثناه يعني وهي كانت طفلة صغيرة. وجدت خاتم النبوة ففضلت تلعب في خاتم النبوة في جسد النبي صلى الله عليه وسلم فنهاها ابوها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها. ثم قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابلي واخلكي ثم ابلي واخلكي. قال راوي الحديث - 00:54:45

فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها. يعني احنا كلمة قبلي واخلكي بلغتنا يعني تعيشي وتدوبني يعني من اخص الامور التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية شباب المسلمين انه يشرح لهم ما التبس عليهم من افعاله - 00:55:05

يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلا شباب الانصار لما النبي صلى الله عليه وسلم اعطى آآآ صناديد قريش اللي هم يتألفوا قلوبهم آآ على الاسلام الغائم ولم يعطي الانصار شيئا. مع ان الانصار هم الذين ثبتوا معه. فالانصار وجدوا في انفسهم. يعني زعلوا شوية - 00:55:24

فاحنا بنقول كده خدوا على خاطرهم. فبعض الشباب من الانصار قالوا يعني آآآ النبي صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا وسيوف تقطر من دمائهم! ده احنا لسة كنا بنقتلهم! هم ازاي النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم هم الغائم! فالنبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك - 00:55:48

ماذا فعل؟ يعني عرف ان هم زعلانيين منه. فارسل الى الانصار وقال لا يدخل علي الا انصاري. ما حدش يدخل معي الا الانصار. فقال قال ما حديث بلغني عنكم؟ فقال فقهاؤهم الناس الكبار العقلاء يعني اللي احنا بنسبيهم العقلاء يعني قالوا اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا - 00:56:08

الناس الكبيرة العاقلة ما قالوش. واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم رکزوا بقى يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم هنا لما علم بمقالة هؤلاء ثبتت منهم او علم ان الشباب وجدوا في انفسهم. فشرح لهم لماذا - 00:56:28

ماذا فعل ذلك؟ وهذا مهم جدا يا شباب. مهم جدا ان الشاب يعرف الحكمة من من هذا الامر. ليس يعني ذلك انه سيعرف الحكمة من كل امر شرعا لا يكفيه حكمة الله العامة. لكن احكام الله المعللة كثيرة. بل يمكن ان يجعل آآآليس هناك حكم - 00:56:50 في الشريعة الا وله علة يمكن ان تكون مباشرة او غير مباشرة. فلابد ان نعرف الشباب حكمة التشريع. لماذا حرم الله الزنا؟ لماذا حرم الربا هذا يطمئن به القلب فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل؟ شف بقى ماذا قال للشباب - 00:57:10

قال اني اعطي رجالا حديث عهدهم بکفر. يعني انا اعطيهم هذا المال اتألف قلوبهم اما انتم ايما لكم قوي مش محتاجين ان انا اتألف قلوبكم. ثم قال لهم ثم قال لهم قولنا لا يكاد الانسان يسمعه - 00:57:27

يجول في قلبه معاني الحكمة والرحمة والايمان هذا المشهد هو اعظم مشهد ارجو ان اشاهده مما حدث بيننا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حينما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال - 00:57:47

ويرجع هذا بالبعير وبالشاه وترجعون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم. فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول

الله قد رضينا. فقال لهم انكم ستروني بعدي اثرة شديدة. فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله - 00:58:05
على الحوض. حديث عظيمة جدا تبين كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما يفكر فيه هؤلاء وكيف اعانهم على شرور انفسهم
احاديث كثيرة جدا لكن يعني اخلن ان انا اطلت كثيرا - 00:58:27

يمكن هنا ان اجمع ما تقدم آآ من آآ الاهتمام بشباب المسلمين اولا الشعور بمسؤولية اصلاح الشباب. هذا عظيم جدا. اقسم بالله في
الوقت الذي نهمل فيه الشباب. فان اهل الباطل من الكفار - 00:58:44

ومن ومن العلمانيين والليبراليين وكارهي الدين يفتحون للشباب الابواب ويسمعونهم وانا كنت في كذا بلد وجدت والله آآ يعني ناس
اتباع النصارى واتباع اللحاد يطرقون على الناس الابواب ليدخلونهم في الباطل - 00:59:03

يعني كيف يمكن ان ان ننام نحن عن هذا؟ الشعور بمسؤولية اصلاح الشباب هذا هو الامر الاول. اثنان الحرص عليهم وحب الخير
لهم افة فهم واقعهم ونفوسهم وطبائعهم و حاجاتهم وحسن التعامل معها. يعني لا بد ان تفهم واقعهم. ما تجيش تحدث لي الشباب عن
- 00:59:24

ما بيعيشواش هتجيب لي مشكلات كانت من ايام سعد زغلول. تكلم بها الشباب دلوقتي ما ينفعش ما ينفعش والله انا وجدت مراكز
اسلامية. الرجل خطيب الجمعة واللي هو يعتبر امام المسجد امامه شباب زي الورد. وهو عمال يكلمهم في - 00:59:44

قضايا لا تعنيهم البتة ولا يعيشونها ويترك امورا خطيرة يحتاجون بيانها. لا بد من فهم الواقع فهم نفوسهم طبيعتهم. المرحلة السنوية
- التي يمررون بها امر الرابع الاعتناء بهم واحتواهم. يعني ايه احتواهم؟ يعني انك تسمع لهم. انك تعطيهم. تعطيهم قدرهم. تعطيهم -
01:00:00

لا بد كذلك الامر الخامس الرفق واللين والرحمة. آآ لا بد ان تشعرهم بالامان حتى يتكلموا معك ويبوحوا بما في نفوسهم. آآ لا بد ان
تسعي في هدایتهم بادلة ومحكمات الايمان تعلمهم الايمان. تعلمهم ما تطمئن به قلوبهم امام الشبهات. تزكي انفسهم بالعمل الصالح -
01:00:23

صالح تقوى آآ آآ ايمانهم بتقوى يصبرون بها على الطاعة وينصرفون بها عن المعصية. لا بد من المواقع التي تلين بها القلوب لا بد من
القصص التي تثبت بها القلوب وتذكرهم بالثواب. لا بد من ان تعلمهم عن الله وعن قدر الله وعن حكمة الله حتى يصبروا على -
01:00:44

لا بد ان ان تكلمهم عن حسن الخلق لا بد ان تكلمه عن معاني النجاح وعن قوة الارادة. لا بد ان تسعى في تكفير الخير فيهم وتقليل الشر
فيهم. يعني لا يصح ابدا آآ ان تصور للشاب انه آآ ينبغي حتى تزكي نفسه ان ينتقل من كل الشر الى كل الخير دفعة واحدة. لا بد من -
01:01:04

تدرج لا بد ان تشعره بقيمة كأنسان لا بد ان تستخرج مواهبه لا بد ان تصدق له النصيحة فتبين له عيوبه. آآ ولكن برفق لا بد ان تكلفه
بالاعمال المناسبة. ثم والله بعد ذلك انظر كيف سيكون هذا الشخص - 01:01:25

سيتحول هذا الشاب من جزء من المشكلة الى نموذج وقدوة يحتذى به. اقسم بالله ان كثيرا من الشباب خامة عظيمة طاقة عظيمة
وفيه خير عظيم. لكنه يحتاج الى من يستخرج هذا الخير منه. انا هنا هحكى قصة واحدة اختتم بها. كان في شاب في احد -
01:01:44

التي يعني كنت آآ مسؤولا عنها هذا الشاب كان عنده آآ نوع من الخطأ في اشياء معينة. طبعا كان في منهم بعض الشباب عندهم
شهوات واهواء. وبعض الشباب كان عندهم شبهات - 01:02:04

يكفرون الناس بغير حق. وبعض الشاب كان عنده نوع من الحسد. وبفضل الله كان كل شاب منهم كان يحب بيحيى يحكى لي عن
اخص الامور اللي ما بيحكىهاش لابوه ولا ولا لصحابه حتى - 01:02:18

اللي هم جنبه في في المكتب آآ وكنت يعني الحمد لله ولا زلت مع الشباب احب ان اكون اخا لهم وصديقا قبل ان اكون معلما او
ناصحا في شاب من الشباب يعني عمل نوع من الخطأ خطأ. تتصورون ان اول شيء فكرت فيه ادارة المعهد هي ان تطرد هذا الشاب -

يعني اول شيء شاب يطلب العلم وانسان محترم ومهذب. عنده مشكلة معينة. اول شيء فكروا فيه ان هم يطردوه. يعني لم يخطر ببالهم انهم اساساً وظيفتهم ان يصلحوا اه ما به من فساد. وان يوجهوه لا هم عايزين ياخدوا واحد على الجاهز. والله هذا الشاب المشكلة - [01:02:48](#)

التي كانت عنده اول ما سمعت بها آآ اتصلت به قلت له ممكن نتقابل خرجنا انا وهو اتمشينا جبت له حاجة حلوة قعدنا مع بعض اتكلمنا فضفضاً مع بعض قال لي اقسم بالله - [01:03:09](#)

انا انا في غاية السعادة انك سمعتني. انك اتكلمت معي. والله العظيم طارت الشبهة التي كانت في نفسه كالهوا. مع اني ما قلتش حاجة اصلاً ده مش عشان انا شاطر. ولا عشان انا بارع في رد الشبهات. فقط لمجرد ان انا سمعته - [01:03:21](#)

حسسته بقيمة كأنسان آآ فتحت له قلبي. خليته يفضفض. كان نفسه حد يسمعه. كان نفسه حد يتكلم معه لازم لازم اشابه كل هذه الامور مهمة جداً لابد ان تفهم ان حتى تسعى في هذه الامور مع نفسك لا تشق على نفسك ولا تجلد نفسك - [01:03:37](#)
نفسك لابد ان تحب نفسك وان تحب الخير لها. ولابد ان تعرف مفتاح نفسك. انا اطلت كثيراً جداً لكن يعني ارجو ان اكون جمعت لكم هذه الافكار مش عارف احنا خدنا وقت قد ايه. لكن ارجو ان شاء الله ان احنا ما نكونش زودنا كثيراً عن الساعة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنا ما نحن فيه. اللهم زدني - [01:03:57](#)

ما وفقها في الدين اللهم يعني حب اليها اليمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم اجعلنا هداة مهتدین. اللهم اجعلنا هداة مهتدین. اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه - [01:04:17](#)
اللهم انا نسألك ان تفرج عنا ما نحن فيه. اللهم انا نسألك ان تفتح المساجد وان نعan عليها. اللهم اعننا على ذكرك وشكوك وحسن عبادتك. اللهم اعننا على آآ العمارة في رمضان. اللهم اعننا على قيام الليل في المسجد في رمضان. اللهم اعننا على آآ الحج هذا العام يا رب يا رب. اللهم - [01:04:37](#)

انا نسألك الا نحرم من الحج في هذا العام. ويعني عجل بفرجك يا رب العالمين واجعل آآ من مات من المسلمين شهيداً ويعني يعني مات عدد كبير آآ من اعرفهم من المسلمين في آآ اكبر من بلد في اوروبا بسبب هذا الفيروس - [01:04:57](#)
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلهم في الشهداء. وان اه يصرف عنا وعنهم الشر والاذى. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم يا شباب اجتهدوا ولابد ان يكون ما يحركك على الاجتهد ان تعلم ان الكفار بكل طوائفهم لا يدخلون - [01:05:17](#)
جهداً ولا وقتاً ولا خبرة ولا مالاً في الصد عن سبيل الله. يعني اقسم بالله لو وجدت من ينفقون لاشاعة الفاحشة دول على جنب ومن ينفقون لاشاعة المذاهب العلمانية على جنب. ومن ينفقون لاشاعة الشبهات بين المسلمين على جنب. ومن ينفقون - [01:05:36](#)
تصدير وتكفير المسلمين دعوا لو تکفرون كما کفروا اقسم بالله جهود جباره ونفات رهيبة ايمكن ان يكون هؤلاء يبذلون لکفرهم وفسقهم وفجورهم وشهواتهم. ويكون ابناء المسلمين كسلة او او عاجزين لا - [01:05:56](#)
وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانكم انا عاملون. لابد ان نعمل لابد ان نجتهد والذين جاهدوا فيما ننهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. حينما يمتلى قلبك غيظاً من الذين يسبون الدين ويتكلمون باللحاد. ثم بعد ذلك تقلب وتنام دون ان تعمل شيئاً لهذا لهذا الدين. يبقى انت هذا - [01:06:16](#)

يشبه شركة التدخين اللي بتكتب على علبة السجائر التدخين ضار جداً بالصحة وهي تبيع السجائر. لابد ان يتحول ما في نفسك من غيظ من هؤلاء ان تعمل شيئاً لله تبارك وتعالى ولا يكلف الله نفساً الا وسعها. والله واعظم شيء تقدمه لهذا الدين ان تكون انت - [01:06:42](#)

صالحاً وان تصلح ابناءك. ثم بعد ذلك تسعى في اصلاح المسلمين. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم يا شباب. واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:02](#)